

شرح التفسير الميسر (٧٣١-٣٢١) (سورة الأنعام) | يوم

٤٤٤١/٥٢/٠١ | الشیخ أ.د. یوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمني ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

00:00:00

ف من الهجرة - 16:00:00

وكان ذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها يلمكروا فيها - 00:00:32

00:00:32

يشعرون اي مثل هذا الذى حصل من زعماء الكفار فى مكة من الصد عن دين الله تعالى - 00:54

00:00:54 - تعالى

جعلنا في كل قرية مجرمين يتزعمهم أكابرهم ليملأوا فيها بالصد عن دين الله. وما يكيدون إلا أنفسهم وما يحسون بذلك طيب يعني قوله تعالى وكذلك هذه الكلمة وكذلك تكرر كثير معنا في القرآن - 00:18:18

00:01:18

مثلك او مثل هذا الشيء مثل هذا الشيء كثير في القرآن تسمع وكذلك - 00:01:41

00:01:41

تشبيه حال بحال وفي الآية هنا عندنا تشبيه حال بحال يقول كذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها - 02:00:00

كذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها - 00:02:02

00:02:27 -

من يمكر ويعاند الاحظ ان الله قال جعلنا جعلنا في كل يعني المدبر والمتصرف هو الله سبحانه وتعالى كذلك جعلنا في كل قرية اكبر
محبها يعنى بعذ كا قرية الله هه الذي حعا فيها 00:02:49

00:02:49

عن سهل الله ومكرروا بآيات الله ومكرروا بآولياءه - 00:03:08

00:03:08

عandوا وكابروا سلط الله عليهم ان جعل فيهم اكابر يمكروا فيها ويكون هذا المكر عليهم هم ويكون هناك لهم اتباع من الاصاغر وهذا
كله ابتلاء من الله سبحانه وتعالى وامتحان لهم - 00:03:28

00:03:28

لأنهم صدوا عن سبيل الله واعرضوا ولم يقبلوا الحق وسلط الله عليهم قال جعلنا يقول كل قرية زعماء يصدون عن سبيل الله. ويعاندون ويکابرون يمکرون باولیاء الله. ولكن هذا المکر وهذا الصد - 00:03:48

00:03:48

00:04:10 بانفسهم هذا المكر يعود عليهم هم وهذا الاعراض هو راجع الى انفسهم ولا يحرق المكر السيء الا الا باهله ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في خاتمة الاية وما يمكرون الا

00:04:10

ولا يشعرون ان هذا يعود عليهم وهذا اشد العقوبة ان هذا الطاغية وهذا المجرم يمكر ويفسد ويعارض شرع الله ويحارب اولياءه وهو

لا يدري انه يمكر بنفسه وهو لا يدري ان هذا كله سيعود عليه - 00:04:25

ولا دي الا وقد وقع في الفخ هذه هنا يعني هنا الكلام يعني ما يدري عن انفسه الا ما يدري عن نفسه الا وقد وقع في فيما كان يمكر
واكفي ما كان يكيد ويخطط - 00:04:46

الا وقد وقع في مخططه وفساده وهذا اشد يعني هذا اشد في العقوبة كل هذا عقوبة من الله ان الله يجعل فيها في هذه كل قرية
 مجرمين ويجعلهم يمكرون ثم اذا مكرروا وقع المكر بهم - 00:05:03

نعم واصل شيخنا كثير تأثيره وما يشعرون بالبقرة هنا وردت سورة البقرة. نعم. الشعور يا شيخ ما ادري وش معنى الشعور يعني.
يعني شف دائم احيانا يقول لك مثلا تأتي في بيان - 00:05:22

بعض الایات يقول لك اه وما يشعرون وما يعلمون احيانا وما يعلمون احيانا يقول وما يشعرون الشعور ادق من العلم يعني انت لما
تقول مثلا انا اعلم ان هذا الشخص - 00:05:43

يکيد لي زين او اعلم ان هذا ان اعلم ان هذا قد يمکر بي علمك او يعني يكون ادق لما تقول مثلا انا انا لا اشعر بهذا الشيء يعني ما
يختط بالاك - 00:06:00

فقلت انا لا اعلم او لا اشعر الفرق بين ان لا اعلم ولا اشعر فلا اشعر ادق من لا اعلم الماکر هذا الذي يمکر بایات الله ما يشعر ولا يخطر
بباله - 00:06:19

ان الله يمکر به وان الله يقلب مکرھه عليه ما يشعر بذلك الشعور ادق ولذلك سمی الشعر شعرا بدقته لدقته سمی الشعر شعرا شعر
الابيات القصائد شعرا لدقة عبارتها الشيء الدقيق - 00:06:35

يعبر عنه الشعر ذلك يفرقون بين الكسر والشعر في الجراح هذا فيه كسر وهذا فيه شعر. الشعر ادق دائما هادئ ولذلك تعبير بكلمة
يشعرون ادق اذا جاءت في النفي او في الاثبات - 00:06:58

اذا جاءت في النفي وما يشعرون اي ما يشعرون اي لا يخطر بباله ابدا اذا قيل الى اثبت اذا اثبتت الشعور اذا اثبتت الشعور يقول
فلان مثلا علمنا ان - 00:07:19

اذن سيحضر هذا واضح. لما يقول قد شعرنا بان زيد سيحضر يكون الشعور ادق يعني بشكل عام الشعور ادق من العلم بالشيء. سواء
 جاء في اسلوب النفي وما يشعرون او جاء باسلوب الاثبات يشعرون بذلك. فهذا معناه والله اعلم. شيخ - 00:07:36

قوله تعالى اذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسول الله. الله اعلم حيث اجعلوا رسالته ميسّر لذين اجرموا
 صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمکرون. اي اذا جاءت هؤلاء - 00:08:06

من اهل مكة حجة ظاهرة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. قال بعض كبرائهم لن نصدق بنبوته حتى يعطينا حتى يعطينا الله من
 النبوة والمعجزات مثل ما اعطى رسول - 00:08:26

السابقين. فرد الله تعالى عليهم بقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته. اي بالذين هم اهل لحمل رسالته وتبليغها الى الناس سينال هؤلاء
 الطغاة الذل ولهم عذاب مرجع في نار جهنم - 00:08:46

جهنم بسبب كيدهم للاسلام واهله. يعني هذه صورة منصور اه اعداء اعداء الدعوة آآ المجرمين الطغاة هذه صورة من صوره من
 صور عنادهم وكفرهم ومکابرتهم وعدم قبولهم للحق وكما انهم يمکرون في كل قرية فتجد في كل قرية اکابر يمکرون فيها -
 00:09:06

هذا من مكرهم هذی صورة من مكرهم اذا جاءتهم اية مفاجأة حجة على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه
 وسلم رسول من عند الله قال هؤلاء او اکابرهم - 00:09:33

قالوا لا قالوا لن نؤمن ولن نصدق بنبوته ولو لو اتانا بكل شيء ما صدقنا واي حجة تأييهم يرفضونها ولا يؤمنون بها. يقولون يقولون
 محتاجين بذلك حتى يعطينا الله من النبوة والمعجزات مثل ما اعطى - 00:09:49

الرسل السابقين من انتم حتى نعطيكم مثل ما نعطي الرسل؟ الله سبحانه هو الذي يصطفيني يصطفني من الملائكة ومن الناس رسلا

يصطفي. واما انتم تأتون تقولون يعطينا الله مثل ما اعطى الرسل؟ لا. هذا مستحيل ولا يمكن. فرد - 00:10:08

الله عليهم بقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته الله اعلم حيث يجعل رسالته يختار من من الرسل من يشاء اما ان يعطيكم انتم مثل ما اعطى الرسل هذا هذا يستحيل ولا يمكن - 00:10:28

وانما الله سبحانه وتعالى يختار الرسل الذين يعني تمت فيهم اوصاف وتمت فيهم يعني ما ما يستحقون به ان يكونوا رسلا لله سبحانه. فاذا تأهلو الى هذا الشيء الله اختارهم وجعل الرسالة فيهم - 00:10:45

اما ان يأتي مثل هؤلاء الطغاة المعاندين المكابرین الذين تلبسو بالذنوب والمعاصي وجاءوا يقولون نحن نزید ان نكون مثل الرسل هذا امر لا يقبله العقل. ولذلك الله رد عليهم قال الله اعلم - 00:11:08

من يختار من رسله؟ اما انتم تختارون لانفسكم لا الله اعلم حيث يجعل رسالته ثم رد عليهم قال سينال هؤلاء هؤلاء المجرمين الطغاة سينالهم يعني سيفصيهم صغار يعني هم يريدون الان العزة - 00:11:26

يريدون التمكين ويريدون ان تكون لهم مكانة وان يكونوا مثل رسول الله رد الله عليهم قال انتم الان مجرمون سماهم مجرمين قال انتم مجرمون وتريدون ان تكونوا مثل الرسل بل سيفصيكم - 00:11:47

الذل والصغر والعقاب الشديد الاليم بسبب ما كنتم تملكون. انتم تملكون بآيات الله وتملكون برسله وتريدون ان تكون لكم المكانة عند الله وانتم متلطفين بالذنوب وهذه الجرائم هذا من الامر الذي لا يقبل العقل ولا يصدق به عاقب - 00:12:04

نعم قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرزق على الذين لا يؤمنون - 00:12:31

من يشاء الله ان يوفقه لقبول الحق يشرح صدره للتوحيد والايمان ومن يشاء ان يضلله يجعل صدره في حال شديدة من الانقضاض عن قبول الهدى عن قبول الهدى من يصعد في طبقات الجو العليا - 00:12:50

بضيق شديد في التنفس وكما يزعم الله صدور الكافرين شديدة الضيق والاقتطاع كذلك يجعل العذاب على الذين لا يؤمنون به يعني هذا هذى يعني مثل تلاحظ ان الآيات بعضها يعني يتبع بعضنا - 00:13:12

اه لاحظ يعني بعضها مركب على بعض وبعضها يعني يكونوا مترب على بعض فهوئاء الذين يقولون لن نؤمن حتى تأتينا حتى تكون مثل الرسل الله بين لهم طبعا هذا هذا - 00:13:35

يتعلق بقبول الحق ورده فمن قبل الحق شرح الله صدره وجعله في اعلى منزلة ومن لم يقبل الحق وعاند جعله يعني اسف سافلين وجعله من ابعد الناس عن الحق هذا الميزان عند الله. الميزان الحقيقى - 00:13:56

الميزان في في علو الانسان وكونه اعلى وكونه اسفل هو التوفيق. التوفيق للطاعات. فمن وفق للطاعات كانت منزلته عند الله اعظم ومن لم يوفق للطاعات كان على ادنى المنازل هذا هو هذا هو حكم الله عز وجل - 00:14:22

في مثل هؤلاء ولذلك لاحظ قال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام من يرد الله من يريد من اراد الله التوفيق له وقبول الحق يشرح الله صدره للإسلام - 00:14:44

والتوحيد والايمان فيدخل فيه منشرح الصدر يعني يكون قد ذاق طعم الايمان ووجد حلاوة الايمان هؤلاء هم الذين وفدهم الله سبحانه وتعالى ومن يشاء ان يضلله فان الله سبحانه يضيق عليه - 00:15:03

ويجعل صدره ضيقا حرجا يعني في حال شديدة من الانقضاض كأنما يصعد في السماء يجد الضيق جدا. مثل هذا الرجل الذي يصعد في العلو. والمراد بالسماء هنا العلو طبقات - 00:15:24

العلو ولذلك الذين يصعدون الجبال الشاهقة او يرتفعون في اماكن مرتفعة جدا يلاحظ ضيق الضيق في الهواء والتنفس الهوا التنفس وهذا من اعجاز القرآن انه يخبر بأشياء يعني قد لا يدرى لا يدرى عنها الكثير من الناس - 00:15:44

فمن يصعد فيه العلو ولو جاوز الجبال الشاهقة باي وسيلة من وسائل الارتفاع فانه حتى حتى لو قلنا يعني حتى لو قلنا ليس في يعني في ارتفاعات عالية والله لو لو صعد مبني عالي - 00:16:05

بدأ يصعد مع الدرج يصعد على او برج البرج لو كان البرج هذا برج من ضيم بدأ يصعد يصعد الى اعلى يشعر بضيق التنفس كل ما ارتفع الانسان - 00:16:24

باقه عنده التنفس فهؤلاء يشبهوا الله حالهم في عدم قبولهم للحق بمن يصعد في علو يجدي الضيق الضيق الشديد والانقباض وكذلك هؤلاء اذا اذا لم يقبلوا الحق فان الله لا يشرح صدورهم للإسلام - 00:16:39

بسبب بحسب اعراضهم ومن ومن يقبل الحق ويقبل عليه فان الله يشرح صدره للإسلام يشرح والاحظ كلمة يشرح يشرح صدرك ان الصدر قد انشرح شرح الشيء مثل شرح الثوب لما تشرح الثوب - 00:17:00

يعني من من صدر الثوب تشرحه يصبح واسعا وصدر الانسان اذا انشرح كما قال سبحانه وتعالى في سورة اخرى افمن شرح الله صدر الاسلام وهو على نور من ربه فهؤلاء الذين لم يشرحوا الله صدرهم للإسلام - 00:17:19

يجدون الضيق جدا الضيق لان مقابل الشرح التضييق الشديد هذا يعني تم هذا توضيح توضيح للاية السابقة ان هؤلاء الذين يمكرون ويريدون ان ان يؤتوا مثل ما اوتى الرسول رد الله عليهم وبين حال من يقبل الحق وحال من - 00:17:37

من يرد الحق ولذلك ختم الله الاية لقوله كذلك وكلمة كذلك شف جاءت معنا اي مثل هذه الحال في الطلاق والشرح الضيق كذلك يجعل الله الرجس على الذين على الذين لا يؤمنون - 00:18:03

هنا المراد به العذاب المراد به العذاب كلمة الرجز والرجس بالزاي هذه من الالفاظ التي يأتي في القرآن لمعاني متعددة نسميتها اهل العلم بالألفاظ المشتركة الالفاظ المشتركة اللفظ الواحد الذي يعطي اكثر من معنى - 00:18:24

الرجس بالزاي ولما وقع على ولما وقع عليهم الرجز لبني اسرائيل الرجس العذاب ازيك العذاب ويأتي احيانا الرجز المراد به الاصنام والرجز فاهجر قرأت والرجز فاهجر فاهجر الاصنام وهي تأتي على معاني - 00:18:49

هذه الزايد واحيانا تكون مقيدة الشيطان وهنا كذلك السين الريتسا يأتي بمعنى العذاب مثل ما ورد في هذه الاية كذلك يجعل الله الرجس العذاب واحيانا يأتي الرجس معنى الشيء المستقدر - 00:19:15

القبيح مثل قوله تعالى انما يريد الله ان يذهب عنكم اهل البيت يعني الاخلاق السيئة وهذا يعني كلمات القرآن تأتي احيانا لمعاني متعددة واصل احسن الله اليكم قوله تعالى وهذا صراط رب مستقيما - 00:19:35

قد فصلنا الايات لقوم يذكرون ايوه هذا الذي بناه لك ايها الرسول هو الطريق الموصى الى رضا ربك وحياته قد بينا البراهين لمن يتذكر من اهل العقول الراجحة يعني - 00:20:03

انا اشوف الان لما بين الله سبحانه وتعالى ان الامر بيد الله وان الهداية بيد الله والضلال بيد الله وان من اراد من علم الله منه الهداية شرح الله صدر الاسلام. ومن علم منه الضلال ضيق عليه - 00:20:25

اعطاك الان طريق الهداية ما هو طريق الهداية؟ كيف نسلك الهداية هذا صراط ربى هذا الاسلام هو طريق الهداية. هذا صراط ربى مستقيما هذا الذي بناه لك الطريق الموصى الى رضا الله الطريق المستقيم - 00:20:42

هو طريق النجاة هو طريق السلامة هذا هو طريق صراط ربى مستقيما قال الله عز وجل قد بينا قد فصلنا قد فصلنا الايات لقوم يذكرون. اي وضحتنا هذه الايات والبراهين والادلة لمن لقوم - 00:21:00

يتذكرون يعني يتذكرون ويتعظون وينتفعون بما يأتيه من التذكير والوعظ اما غيرهم فلا ينتفعون صراط الله عز وجل وشرعه قد اوضحه الله وهو طريق السلامة والنجاة والفوز بجنات النعيم وهذا الطريق - 00:21:22

اوضحه الله لمن اوضحه الله للناس جميعا لكن المنتفع هم القوم الذين يتذكرون فينتفعون ولذلك جاء بعد هذه الاية اذا هؤلاء المتذكرين المنتفعين الذين سلكوا الصراط المستقيم. ما هو جزاهم؟ تفضل - 00:21:44

قوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم وهو ولهم بما كانوا يعملون المتذكرين عند ربهم جل وعلا يوم القيمة دار السلام والامان من كل مكروه وهي الجنة وسبحانه ناصرهم وحافظهم جزاء لهم - 00:22:06

بسبب اعمالهم الصالحة يعني شوفوا كيف الجزاء من الله سبحانه وتعالى الله عز وجل يعني ارحم الراحمين ارحم وخير الراحمين

سبحانه وتعالى يرسل الرسل وينزل الكتب ويهدى من يوفق الهدایة ومن يرید الهدایة يقبل الله عليه عز وجل يفتح له باب الهدایة
ويشرح صدر الاسلام - 00:22:30

ومن يعرض عن ذلك يضيق الله عليه حاله الله سبحانه وتعالى انزل الكتاب وارسل الرسل وبين صراطه المستقيم وطريق الاسلام
والنجاة فصلها الله سبحانه اوضح تفصيل واوضح بيان على ذلك بين لك اثر الطاعة - 00:22:56

في الدنيا والآخرة فاثر الطاعة والاقبال على الله ولمن يتذكر ويتعظ ان له في الآخرة دار السلام دار السلام هي الجنة سميت بدار
السلام لانها قد سلمت سلم اهلها اهلها سالمون من الاذى - 00:23:18

تعلمون مما يكدر خواطيرهم ولهم السلام والامان والطمأنينة بخلاف غيرهم الذين يقعون الذين يحصل لهم من الخوف والفزع
والانزعاج يعني الشيء العظيم وهؤلاء في امان لا يحزنهم الفزع الاكبر لا يحزن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:23:37

هذا في الآخرة اما في الدنيا ماذا قال قال وهو وليهم يعني الله يتولى امرك يعني الله وليهم هو هو الحافظ لهم هو الناصر لهم هو
الذى يتولى امرهم. هو الذي يدبر شؤونهم - 00:24:01

وكل هذا يعني شف الله يشكرون سبحانه وتعالى يشكرون من يشكرون ويجازي باحسن من يقدم الانسان انت تقدم الشيء القليل لله. الله
يقدم لك الشيء العظيم او شف قال بسبب - 00:24:19

بما كانوا يعملون بسبب اعمالهم الصالحة تعمل الاعمال الصالحة وتحافظ على ما امرك الله به تتجنب ما ينهاك الله عنه وتقبل على
طاعة على طاعة الله وتبث عن مرضاة الله - 00:24:37

وتبتعد عن مساقط الله النتيجة ما هي لك السلامة في الآخرة الفوز بالجنة وان الله يتولى امرك في الدنيا ولا تتسلط عليك الشياطين
لا شياطين الناس ولا شياطين الجن. كل ذلك بسبب - 00:24:53

العمل اقبل على الله والله يقبل عليك حزاء بما كانوا قال هنا وهو وليهم بما كانوا بما كانوا يعملون نعم قوله تعالى ويوم يحشرهم
جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الناس - 00:25:10

قال اولياء من الناس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربكم حكيم
علیم. اي اذکر ایها الرسول - 00:25:29

يحشر الله تعالى الكفار واوليائهم من شياطين الجن. فيقول يا معاشر الجن قد اضللتكم كثيرا من الناس قال اولياؤهم من ربنا قد
انتفع ببعضنا من بعض وبلغنا اجلته لنا بانقضاء حياتنا - 00:25:46

لهم النار مثواكم اي مكان اقامتكم خالدين فيها. الا من شاء الله عدم خلوده فيها من عصاة الموحدين ان ربكم حكيم في تدبيره
وصنعه علیم بجميع امور عباده شوف دائمًا سبحانه الله العظيم يعني الذي يفیدك كثيرا في التدبر والتأمل وفهم الآيات - 00:26:11

ربط الآيات بعضها بعض لاما قال في المتقين الصالحين لهم دار السلام عند ربهم. متى تكون لهم دار السلام؟ يوم القيمة لما بين ان
دار السلام للمتقين تحدث عن الحشر يوم القيمة - 00:26:39

وان الله سبحانه وتعالى سيحشر الاولين والآخرين اما اوليائه فانهم تتلقاهم الملائكة. تتلقاهم الملائكة. هذا يومكم الذي كنتم توعدون
ولا يحزنهم الفزع الاكبر واما اعداؤه فان الله يحشرهم كما يذكر هنا - 00:26:57

يحشر من؟ يحشر الجن والانسان الجن قال سبحانه وتعالى ويوم يحشرهم جميعا جميعا جميعا يحشرهم ثم ينادي ينادي من؟
ينادي الجن يقول يا معاشر اي يا جماعة يا جماعة الانسان - 00:27:16

وياما عشان يا جماعة الجن ويا معاشر الجن يعني ينادي هؤلاء لان هؤلاء مصيرهم الى النار الله عز وجل قبل ان يدخلهم النار يبيّن لهم
حتى يقيم عليهم الحجة يقول انتم - 00:27:39

يا معاشر الجن قد استكثرت من الناس يا معاشر الجن قد اظللتكم كثيرا استكثرتم يعني اخذتم عددا كبيرا من الناس اظللتهم الى
الجن الجن المراد به هنا شياطين الجن - 00:27:58

ومردة الجن الكفار من الجن. لأن المسلمين من الجن المسلمين الطائعين من الجن لا يفسدون في الأرض ولا ولا يستكثرون من الناس

في اظلالهم وهم لا يضلون لان جيلنا الجن منهم الصالحون - 00:28:14

ومنهم المفسدون كما قال سبحانه وانا منا المسلمين ومن القاصدون فمنهم الصالحون ومنهم المفسدون وهؤلاء الجن المراد بهم اهل الضلال الذين اضلوا كثيرا وانت تلاحظ الان الكثير من الانس الان - 00:28:35

قد ضلوا بسبب ضلال من بسبب ضلال هؤلاء الجن. الجن تسلطت الجن تسلطوا على انا كثير كثير من الانس الان صاروا في شباك وفي حبال الجن شياطين الجن. الجن من هو ابوهم - 00:28:54

ابوهم ابليس ربهم كما قال تعالى افتتخدونه وذرتهم وهؤلاء ذريتهم ذريته الضالون لان من الجن من هو مسلم مثل ما ذكرنا ومن هو ضل ؟ فالضلوع اهل الضلال اتباع النهي - 00:29:20

لابليس فهم يظلون الناس حتى يستكترونهم فيكونون معهم انما يدعون حزب ان يكون من اصحاب السعير اه يقول قد اضل كليرا من الانس يقول الله سبحانه وتعالى هنا وقال اولياء الشياطين يعني الكفرة من الانس كفاربني ادم - 00:29:36

قال اوليائهم من كفار الانس ربنا قد انتفى ببعضنا ببعض نقول نحن اطعنا الشياطين استفادنا منهم لانهم يعطوننا اشياء فيها مصالح يعني القضية مصلحة بين الطرفين. فالجن قد استفادوا لانهم هؤلاء بدأوا يعبدونهم - 00:30:00

يعبدونهم والانس استفادوا لانها الجن يساعدونه في اشياء ما يستطيعون عليها الانس. فهم يستطيعون عليها فيساعدونهم قال انتهى ببعضنا البعض استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا الاجل الذي اجلته لنا يعني بلغنا - 00:30:22

اعمارنا انتهت. انتهت اعمارنا في الدنيا لما قالوا خلاص الان نحن بعثنا الى الاخرة وانتهت اعمارنا في الدنيا واستمتع ببعضنا ببعض وكل ووجد ما يريد من الاخر رد الله عليهم قال النار مثواكم لكم كلكم الى نار جهنم. النار مثواكم خالدين فيها. هذه النار تنتظركم الان. انتم مصيركم الى النار - 00:30:40

وستكون حالكم في نار جهنم الا من استثناه الله قال الا ما شاء الله قال المؤلفون هم اهل التوحيد لان اهل التوحيد في النار لا يخلدون. لما قال خالدين فيها استثنى. قال الا اهل التوحيد فمن عصى - 00:31:08

وارتكب المعاصي الكثيرة من اهل التوحيد من يقول لا الله الا الله مثل هؤلاء اذا دخلوا النار اذا كتب الله لهم ان يدخلوا النار فانهم يعذبون بقدر معاصيهم ثم يخرجون - 00:31:31

الى الجنة لان اهل التوحيد لا يخلدون في نار جهنم لا يخلدون وهذا فيه رد على من على طائفة المعتزلة والخوارج فان الخوارج والمعتزلة من عقidiتهم انهم يقولون اهل الكبائر في الدنيا - 00:31:47

في منزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر لان لمعة كبيرة تمنع من ان يكون مؤمنا ومعهم ايمان يمنع ان يكون كافرا. فقالوا اذا هو بمنزلة بين المنزلتين طيب وفي الاخرة؟ قالوا في الاخرة خالد مخلد في نار جهنم - 00:32:07

يعني كيف يعني الذي يقتل مؤمنا يرتكب كبيرة او يزني او يسرق يكون خالد ابو خالد؟ قال له نعم. كن خالد مخلد في نار جهنم هذه عقيدة باطلة لماذا لان اهل التوحيد - 00:32:26

يستثنون يستثنون كما جاء في احاديث كثيرة ان الله يخرج من كان في من كان في قلبه مثقال حبة ومثقال ذرة من ايمان اهل التوحيد من قال لا الله الا الله لا يدخل يخلدون في نار جهنم مهما كان - 00:32:42

ولذلك الله عز وجل يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به عن الشرك لا يغفر الله ويغفر ما دون ذلك اه هنا قال الا ما شاء الله يعني العصاة الذين يخرجون بعد. قال ان ربك سبحانه وتعالى حكيم - 00:33:01

في صنعه وتدبره وعلمه باحوال خلقه. باحوال خلقه شف لما ذكر الله لنا سبحانه وتعالى اولياءه لما قال لهم دار السلام وهو ولهم اذا من هو ولهم؟ الله لما قال لهم دار السلام وهو اليوم الان يذكر الله سبحانه وتعالى - 00:33:21

هؤلاء الشياطين والمردة والظلمة. من هو ولهم نعم تفضل اقرأ شيخنا قوله ويوم يحشرهم جميعا. الان الجن يحشرون مع الانس. ايه. يحشر الجن والانس والوحش والطيور والحيوانات بل بل كنوز الارض تأتي يوم القيمة - 00:33:45

كوز الارض من اي من الذهب والفضة والاموال والاغنام والابل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدي

زكاتها بطرح في ارض ثم جاءت الابل - 00:34:09

تطأه يعني تذهب وتأتي يوم الحشر شي ما يتصوره الانسان الابن والباق اذا الوحش حشرت يحشر كل شيء والجن

والانسان يحشرون واهل الكبر والطغاة يحشرون انا امثال الذر يطأهم الناس باقدامهم - 00:34:24

والذى الذى يكون عنده زوجتان ويظلم احدى الزوجتين او لا يقسط بينهما يأتي يوم القيمة وشقهما يعني احوال ما تتصورها وناس

يحشرون على اقدامهم وناس يحشرون على رؤوسهم وناس يحشرون على ايديهم وارجلهم اناس يمشون اي يحشرون يسحبون - 00:34:49

بطونهم انسان ما يتصور شيء عجيب عجيب ما يخطر ببالك ولا يمكن ان تتصوره نعم السلام عليكم قوله تعالى وكذلك نولي بعض

الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. اي وكما سلطنا شياطين الجن على كفار الانس فكانوا اولياء - 00:35:12

جاء لهم يسلط الظالمين من الانس بعضهم على بعض في الدنيا بسبب ما يعلموه من المعاصي. يعني مثل ما ذكرنا الصالحون

اولياءهم ولهم الله. الله ولـي الذين امنوا وهؤلاء المفسدون الطغاة - 00:35:36

اـهـلـ الشـرـ. يا الله سبحانه وتعالى يسلط بعضهم على بعض يولي بعضـهمـ علىـ بعضـ يـولـيـ يـسـبـحـ متـولـيـاـ عـلـيـهـ فـيـ سـلـطـهـ اللهـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ

بعـضـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ يـحـشـرـونـ كـمـاـ انـهـاـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـخـرـةـ يـحـشـرـ هـؤـلـاءـ وـهـؤـلـاءـ فـيـ الدـنـيـاـ - 00:35:56

يسـلـطـ اللهـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ فـيـؤـذـيـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ وـهـمـ لـاـ يـشـعـرـونـ نـعـمـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ مـعـشـرـ الجنـ وـالـانـسـ الـمـ يـأـتـكـمـ رـسـلـ مـنـكـمـ

يـقـصـونـ عـلـيـكـمـ اـيـاتـيـ وـيـنـذـرـونـكـمـ بـقـاءـ يـوـمـكـمـ هـذـاـ قـالـوـاـ شـهـدـنـاـ عـلـىـ اـنـفـسـنـاـ وـغـرـتـهـمـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـشـهـدـوـاـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ

كـافـرـينـ. ايـ - 00:36:18

اـيـهاـ المـشـرـكـونـ مـنـ الـجـنـ وـالـانـسـ الـمـ يـأـتـكـمـ رـسـلـ مـنـ جـمـلـتـكـمـ قـبـائـلـ النـصـوصـ يـدـلـ عـلـىـ انـ الرـسـلـ مـنـ الـانـسـ فـقـطـ يـخـبـرـونـكـمـ بـاـيـاتـهـ

الـواـضـحـةـ الـمـشـتـمـلـةـ عـلـىـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ وـيـحـذـرـونـكـمـ لـقـاءـ عـذـابـيـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:36:48

قـالـ هـؤـلـاءـ الـمـشـرـكـونـ مـنـ الـانـسـ وـالـجـنـ شـهـدـنـاـ عـلـىـ اـنـفـسـنـاـ بـاـنـ رـسـلـكـ قـدـ بـلـغـوـنـاـ اـيـاتـكـ وـانـذـرـوـنـاـ لـقـاءـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ فـكـذـبـنـاـ خـدـعـتـ اـهـ

وـخـدـعـتـ هـؤـلـاءـ الـمـشـرـكـينـ زـيـنـةـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـشـهـدـوـاـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ جـاـحـدـيـنـ وـحـدـانـيـةـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:37:12

وـمـكـذـبـيـنـ لـرـسـلـهـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ نـعـمـ هـذـاـ يـعـنـيـ اـيـضاـ عـرـضـ اـخـرـ مـاـ يـحـصـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـهـؤـلـاءـ فـيـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـنـادـيـهـمـ يـوـمـ

الـقـيـامـةـ يـوـمـ يـقـولـ يـاـ مـعـشـرـ الجنـ وـالـانـسـ يـاـ جـمـعـةـ الجنـ وـيـاـ جـمـعـةـ الـانـسـ - 00:37:39

وـيـاـ طـائـفـةـ طـائـفـةـ الـجـنـ وـالـانـسـ. الـمـ يـأـتـكـمـ رـسـلـ مـنـكـمـ نـقـرـرـ عـلـيـهـمـ وـيـوـضـحـ لـهـمـ يـعـنـيـ سـبـبـ ظـالـلـهـمـ. يـقـولـ يـعـنـيـ وـيـقـيمـ عـلـيـهـمـ

الـحـجـةـ. يـقـولـ مـاـ اـتـتـكـمـ رـسـلـ مـنـكـمـ يـقـصـونـ عـلـيـكـمـ اـيـاتـيـ يـوـضـحـوـنـ لـكـمـ الـاـيـاتـ وـيـنـذـرـونـكـمـ وـيـخـوـفـوـنـكـمـ لـقـاءـ يـوـمـكـمـ هـذـاـ يـوـمـ

اـنـتـمـ الـانـ تـحـشـرـوـنـ فـيـهـ - 00:37:59

قـالـوـاـ شـهـيـدـ عـلـىـ اـنـفـسـنـاـ اـنـ اـعـتـرـفـنـاـ وـشـهـدـنـاـ عـلـىـ اـنـفـسـنـاـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـغـرـتـهـمـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـالـهـتـهـمـ الـحـيـاـةـ

الـدـنـيـاـ عـنـ الـاـخـرـةـ غـرـتـهـمـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـمـاـ اـكـثـرـ الـذـيـنـ غـرـتـهـمـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـشـهـدـوـاـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ اـقـرـوـاـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ كـافـرـيـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ - 00:38:24

وـلـاـ يـنـفـعـهـمـ هـذـاـ الـاقـرـارـ وـلـاـ يـنـفـعـهـمـ هـذـاـ الشـهـادـةـ خـلـاـصـ اـشـارـ المـؤـلـفـ هـذـاـ الـىـ قـوـلـهـ مـيـأـتـكـمـ رـسـلـ مـنـكـمـ هـلـ الرـسـلـ يـكـونـونـ مـنـ

الـجـنـ وـالـانـسـ اوـ مـنـ الـانـسـ فقطـ - 00:38:45

يـقـولـ الصـحـيـحـ الـلـيـ دـلـتـ عـلـيـهـ النـصـوصـ انـ الرـسـلـ لـاـ يـكـونـونـ الاـ مـنـ الـانـسـ وـلـكـنـ الرـسـلـ يـبـعـثـوـنـ لـلـانـسـ وـالـجـنـ وـمـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ بـعـثـ لـلـانـسـ وـالـجـنـ وـبـعـثـ لـلـعـالـمـيـنـ جـمـيـعـاـ وـرـسـالـتـهـ عـامـةـ. وـالـجـنـ مـكـلـفـونـ - 00:39:01

كـمـاـ قـالـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـانـسـ الاـ لـيـعـبـدـوـنـ الاـ لـعـبـادـةـ اللهـ الـمـكـلـفـوـنـ. وـمـنـ وـمـنـ يـعـصـيـ اللهـ مـنـ الـجـنـ وـالـانـسـ فـانـ لـهـ نـارـ

جـهـنـ وـمـنـ يـطـعـ اللهـ مـنـ الـجـنـ وـالـانـسـ. اللهـ عـزـ وـجـلـ يـجـعـلـهـ مـنـ اـهـلـ الجـنـةـ - 00:39:24

وـلـذـكـ ذـكـرـ اللهـ مـنـ نـعـيمـ الجـنـةـ الـحـورـ العـيـنـ فـيـ سـوـرـةـ الرـحـمـنـ قـالـ لـمـ يـطـمـهـنـ اـنـسـ وـلـاـ جـانـ. وـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـجـنـ يـدـخـلـوـنـ الجـنـةـ

وينعمون من الصالح منهم المستقيم التقى من الجن يدخل الجنة - 00:39:41

واهل الضلال من الجن الفسقة الكفار الى نار جهنم كما كما يصنع بالانس يصنع بالجن. وكما ان الانس مكلفون وتأتيهم الرسل وينذرون 00:40:03 يخوفون وكذلك الجن منهم الصالحون المتعبدون لله ومنهم الفسقة الذين يؤذون يؤذون خلق الله -

نعم. قولوا تعالى ذلك ان لم يكن ربكم مهلا القرى بظلم واهلها غافلون. اي انما اعذرنا الى الثقلين بارسال الرسل وانزال الكتب. بان لا اخذ احد بظلمه وهو لم تبلغه دعوه. ولكن اعذرنا الى الامم وما عذبنا احدا الا بعد ارسال الرسل - 00:40:28

الىهم يقول ذلك اي ذا هذا البيان وهذا الحكم يعني لم يكن ربكم مهلا يقول ما اراد الله عز وجل اهلاك الامم. ولا اراد اهلاك الجن ولا الانس ولا اراد سبحانه وتعالى ان يعذبهم. ما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم - 00:40:58

ما يريد الله ان يعذب الا بظلم مهلا القرآن الا بظلمه بظلم اهلها بظلم ويعني ما كان الله يعني يعذبهم الا بسبب ظلمهم وهذا هذا اعذار من الله سبحانه وتعالى الى الثقلين بأنه ارسل الرسل وانزل الكتب حتى تقوم الحجة عليهم. ولا يؤخذ احد بظلمه -

00:41:18

وقد بلغته الدعوه ولكن يقول اعذرنا الامم وما عذبنا احد الا بارسال الرسل وبينما لهم الحق اقام الله الحق كما قال سبحانه قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. والله عز وجل لم يكن يهلك القرآن - 00:41:43

والغافلون لم يعلموا انما هم عندهم علم. وقد جاءتهم الرسل لكنهم رفضوا وامتنعوا اديبهم الله. طيب واضح هذا. قوله تعالى وكل درجات مما عملوا وما ربكم بغافل عما يعملون. اي وكل عامل في طاعة الله تعالى او معصيته مراتب من عمله - 00:42:05

يبلغه الله ايها ويجازيه عليها. وما ربكم ايها الرسول بغافل عما يعمل عباده. عباده اي نعم يقول وكل كل من الانس والجن ومن اهل الخير والصلاح ومن اهل الكفر والفسق - 00:42:35

كل الخلق من بني ادم ومن الجن من الانس والجن لهم درجات عند الله سبحانه وتعالى يجازيهم باعمالهم كل له درجات مما عمل يعني يختلفون في الدرجات كثرة وقلة - 00:42:55

يعني اعمالهم المقصود بالدرجات هنا درجات الاعمال قد تكون درجات الاعمال في الضلال وقد تكون درجات الاعمال في الطاعة لكل درجات مما عملوا كل من يعمل سيلقى عمله فمن يعمل مثقال ذرة - 00:43:12

من خير او شر سيجهد عند الله عز وجل والله عز وجل قال وما ربكم بغافل عما يعملون. الله عز وجل لا يغفل عن ما يعلمه الناس بل يحصيه ويكتبه - 00:43:30

ولا ولا يضيع الله سبحانه وتعالى عمل عامل من ذكر او انتى من خير او شر لا تظن ان الله يغفل ولا يعني ويغيب عن شيء من هذا لا لا يعزب عنه مثقال ذرة مثقال ذرة - 00:43:42

السماءات وما في الارض لا تغيب عن الله عز وجل فما يقدم الانسان من خير يجده ما يقدمه من شر يجده وكل له درجاتهم كل له كل انسان له اعماله وله درجاته التي ترفعه في اعلى عليين او - 00:43:59

تجعله في اسفل سافلين ونقول حقيقة يعني الاخ عبد المحسن ايضا الاخوة الحاضرين اقول الحقيقة يا يا اخي يا اخي اسمع مثل هذه المواقع يعني الله سبحانه وتعالى يبين لنا في هذا الكتاب بيانا شافيا - 00:44:16

واسمع من هذه المواقع التي توقظ القلوب توقظ القلوب يعني بس هذه الاية فقط يعني مثل ما سورة الزلزلة لما جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يعني اوصني في القرآن - 00:44:35

قال اقرأ السبع الطوال قال والله قال لا استطيع قال اقرأ سورة كذا. قال لا استطيع. قال اقرأ سورة كذا. قال لا استطيع قال اقرأ سورة الزلزلة فقال الرجل يعني فاقرأه النبي صلى الله عليه وسلم سورة الزلزلة - 00:44:50

وقال فقال والله لا ازيد ولا انقص عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح قد افلح هذا الرجل يعني اذا اذا انت اخذت بصورة الزلزلة بس لو طبقتها في حياتك - 00:45:05

من يعلم مثقال ذرة والله كانت موعظة لنا حقيقة يعني وتنذير لنا يعني فيه الكفاية وهذه الاية بين ايدينا وكل درجات مما عملوا

هذا كافية. كافية انها موعظة لنا كل عامل في طاعة الله - 00:45:17

او في معصيته انه من الدرجات التي تجعله اعلى عليين او اسفل وسيجازيه الله. والله لا يغيب عنه شيء في الارض ولا في السماء.
هذا اكبر موعظة لنا طيب واصل. قوله تعالى وربك الغني ذو الرحمة. ان يشاً يذهبكم ويستخلف - 00:45:37

من بعدهم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين اي وربك ايها الرسول الذي امر الناس بعبادته هو الغني وحده وكل خلقه
محتجون اليه وهو سبحانه ذو الرحمة الواسعة لو اراد لاهلکم فاوجد قوما غيركم يخلفونكم من بعد فنائكم ويعملون بطاعته تعالى
- 00:46:01

كما اوجدكم من نسل قوم اخرين كانوا قبلكم. يعني يبين الله سبحانه وتعالى لما قال كل عامل وكل ولكل درجات واعمالك تعود اليك.
الله غني سبحانه. يقول الله عز وجل انما هي اعمالكم احصيها لكم. الله غني - 00:46:31

لا تزيد لا يزيد في ملكه طاعة الطائعين لو لو ان اهل الارض كلهم اطاعوا ما زاد في ملكه ولو انهم عصوا او ما نقص من ملكي شيء.
والله غني سبحانه وتعالى ولكنه ذو رحمة. لما يبعث الرسل لما ينزل الكتب هذه رحمة من الله سبحانه هو - 00:46:51
لا يحتاج الى خلقه ولكن مع غناه ذو رحمة سبحانه وتعالى رحمة واسعة حيث ارسل الرسل وانزل ورحم من رحم. قال اي شيء
يذهبكم؟ يعني قادر الله بقوته وعزته ان يذهب - 00:47:11

هؤلاء الذين لا يصلحون للعبادة ويستخرج من بعدهم قوما اخرين يصلحون للعبادة. كما انه انشأ انشا هؤلاء من ذرية ذهب باهل بيبي
باسلافها وابائها واتي بهم وانت تلاحظ الان اذا عشت زمنا تلاحظ ان - 00:47:31

ان هؤلاء الاباء الذين كانوا معنا والاجداد الذين كانوا معنا من سنين ذهبوا ونحن الان كنا اصبحنا في اماكنهم اصبحنا الان نأخذ
اماكنهم. وسيأتي يوم نذهب نحن ويأتي من بعدهنا. ويستقر في اماكننا - 00:47:51

وهذه الحياة كلها كذا هذه الحياة يذهب اناس ويأتي ويأتي اخرون هذه سنة الله سبحانه وتعالى. فيختلف الله من اذا اذا رأى من
عباده الاعراط ورأى من عباده الكفر والاستكبار وعدم الاقبال على طاعته يذهبهم سبحانه وتعالى ويأتي بناس اخرين اهل خير
وصلاح وان تتولوا - 00:48:10

يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فهذه سنة الله سبحانه وتعالى. نعم تفضل اقرأ. قوله تعالى انما توعدون لآت وما انت
بمعجزين اي ان الذي يوعدهم به ربكم ايها المشركون من العقاب على كفركم واقع بكم ولن تعجزوا ربكم هربا - 00:48:35
هو قادر على اعادتكم وان سرتم ترابا وعظاما. يعني هذا تهديد لهؤلاء الكفار المعاندين. يقول انما توعدون انما توعدون لانهم
يستبعدون يقولون متى هذا الوعد ان كان هذا هو الحق من عندك وامطر علينا الحجارة. اين يا محمد ما تعددنا به؟ تقول سيأتيكم
سيأتيكم. قال الله سبحانه وتعالى انما توعدون لاتي - 00:49:01

سيأتيكم وانتم غير معجزين لكن قد يأتيكم في الدنيا قد يأتيكم في الآخرة قد يأتيكم في القبر لا تدرى. لكن ما وعدكم الله سيتحقق
لان وعد الله حق. نعم قوله تعالى قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف - 00:49:30
من تكون له عاقبة الدار. انه لا يفلح الظالمون. اي قل ايها الرسول يا قومي اعملوا على طريقتكم فاني عامل على طريقتي التي
شرعها لي ربى جل وعلا. فسوف تعلمون عند حلول النقمه بكم - 00:49:54

من الذي تكون له العاقبة الحسنة؟ انه لا يفوز برضوان الله تعالى والجنة من تجاوز حده فاشرك مع الله غيره هذا يسميه اهل العلم
واهل التفسير المشاركة. او احيانا يعبرون يعني بالموافقة. يعني مثل ما تقول - 00:50:16
خلك على حالك وانا على حالي. اذا اذا دعوت انسان وحاولت فيه حاولت فيه واعرض واعرض واستكبر وعائد وتكبر فتقول له
خلاص انا بلغتك. فانت خلك على حالك وانا على حالي. فهذا يسمونها مشاركة. نترك انت وانت تتركنا - 00:50:40

ومواقعة نحن نودعك وتودعنا لا نريد ان ندخل معك في اكبر من هذا الشيء. فهذا هذه يعني يقول الله سبحانه وتعالى قل يا محمد
لهؤلاء معاندين. اعملوا على طريقتكم وابقوا على ما انت عليه. نحن اقمنا الحجة عليكم. وحاولنا في هدایتكم فلم تقبلوا - 00:51:01
اعملوا على ما انت عليه وانا اعمل على ما انا عليه مما فتح الله لي من من الخير وسنجد كلنا الجزاء عند الله انتم ستجدون

عندما تحل بكم او يحل بكم العذاب تعرفون لمن عاقبة الدار - 00:51:21

تعرفونها تعلمون من تكون له عاقبة الدار. ومن له الخاتمة الحسنة والعاقبة الحسنة في الدار. قال انه لا يفلح الظالمون يدل على ان العاقبة لمن والفالح لمن؟ لمن لم يقع في الظلم. لمن يتقي الله عز وجل. فالعاقبة الحسنة - 00:51:41

لاهل التقوى والفالح لاهل التقوى. واما الظالمون فليست لهم العاقبة الحسنة ولا الفلاح والمراد بالظلم هنا او اشد الظلم هو الشرك بالله والكفر والطغيان هذا اشد الظلم الان تأثيك الاية هذى شف لاحظ الاية هذى ستائيك - 00:52:02

وما بعدها في بيان هذا الظلم صورة منصور الظلم الذي وقع فيها المشركون. نعم تفضل احنا قول عاقبة الدار اللي هي الدنيا يعني ولا؟ لا الاخرة الاخرة يقول من تكون له عاقبة يعني من يكون مصيره في الاخرة - 00:52:28

نعم قوله تعالى وجعلوا لله مما ادرأ من الحرف والانعام نصيبا. قالوا هذا لله بزعم هذا لشركائنا. فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. وما كان لله فهو يصل الى شركائهم - 00:52:52

ما يحكمون جعل المشركون لله جل وعلا جزءا مما خلق جزءا السلام عليكم. وجعل المشركون لله جل وعلا جزءا مما خلق من الزروع والثمار والانعام يقدمونه للضيوف والمساكين وجعلوا قسما اخر من هذه الاشياء - 00:53:12

من شركائهم من الاوثان والانصار كما كان مخصصا لشركائهم فانه يصل اليها وحدها ولا يصل الى الله وما كان مخصصا لله تعالى فانه يصل الى شركائهم بئس حكم القوم هذا مثل ما ذكرنا لكم هذا صورة منصور - 00:53:40

ظلم هؤلاء الكفار يوم القيمة ظلم هؤلاء كفار في حكمهم وتعاملهم مع رب العالمين او تعاملهم مع المؤمنين او مع المساكين والفقراء يعني يعطيك الله صورة من من حال المشركين - 00:54:05

كيف يتعاملون مع الناس ويتعاملون مع الله عز وجل فيقول الله عز وجل وجعلوا لله مما ذرأ من الحرف والانعام نصيبا يقول يجعلون لله يعني يجعلون هذا يقلون هذا حق لله - 00:54:22

ما هو قال ما مما يعني مما نتج وخرج من الحرف والانعام. الزروع الحرف الزروع المزارع والفواكه وغيرها والانعام بهيمة الانعام فاذا انتجت الزروع هذه النخيل والاعناب غيرها انتجت مزاجا - 00:54:40

واول اول انعام انتجت نتاع يعني من من صغارها يقولون يجعلون جزء لله وجزء للاصنام. يقول هذا جزء لله. وهذا الجزء للاصنام. يقول الجزء يعني ما معناه؟ يقول ما يقدم للقراء والمساكين عندهم هم يتصدقون هم وعلى اليتامى وعلى المساكين - 00:55:00

ويقرؤون الضيف ويكرمونه يعني يفعلون افعال مثل هذه الاشياء يعني عادات عندهم عادات هم يفعلونها. فيقول هذا لله. احنا نفعل لله. زين؟ ويفعلون يجعلون جزءا اخر من الانعام او من الحرف يجعلون الاصنام. يجعلون الاصنام يعني يجعلون يعني يتقربون به للالله. اذا - 00:55:26

كرمونا بهذه الاية طيب هذا واضح يقول فما كان مخصصا للالله يصل اليها. يقول هذا للالله يعطونه الالله. يصل اليها. وما كان يعني يصل اليه ولا سبيل الله. وما كان قد خصصوه لله هذا الجزء الذي يقال لله. ويعطونه القراء والمساكين ونحوه. فلا يصل فلا يصل - 00:55:56

وانما يعطونه الشركاء. يعطونه الشركاء. قال الله عز وجل بئس هذا الحكم الذي حكموا به. بئس وسأ ما كان ما يحكمون. كيف انتم تقولون هذا جزء لله؟ وهذا جزء للشركاء. وجزء الشركاء يذهب الى الشركاء يذهب الى الاصنام - 00:56:26

وينه وين يروح؟ يذهبون به الى الاصنام. فهل هذا يعني هل هذا يقبل منهم؟ وهل وهل هذه قسمة عادلة؟ هل في قسم عادلة فهذه صورة منصور الظلم عندهم. كيف تقولون يعني هذا جزء منه من الحرف ومن النبات مثلا او من الزروع - 00:56:46

حبوب جزء لله وجزء للاصنام. فالذى الاصنام يذهبون به للاصنام. والذى لله لا يذهبون به لله ولا يعطون القراء ويحرمون القراء ويحلمون الضيف منه وانما يعطونه الهمتهم كيف يعطونها الهمتها هم؟ هل الالله تأكل؟ تستفيد؟ يعطون الالله سدنة الالله. خدام الالله. يقدمون هذه القرابين - 00:57:06

وكذا تأتي الخدمة وسدنت الالهة فتأخذ هذه الاشياء. مثل ما هو واقع الان. مثل ما هو واقع عند قبور بعض القبور التي يطاف عندها في بعض بلاد المسلمين بعض القبور والاضرحة التي يطوفون حولها ويدعون من دون الله يدعونهم هذا شرك اكبر ما في شرك -

00:57:33

صاحب خالد المخلد في نار جهنم الذي يذهب الى هذه القبور والى اصحاب القبور ويدعونهم يا فلان يا فلان يا فلان ويدعونه من دون الله ويقررون لهم القرابين هذا شرك - 00:57:59

شرك اكبر. وآآ يقدمون هذه الاموال والذهب والقرابين يقدمونها ثم تونس استادنا هو الخدمة يأخذونها يأخذونها فهذا هذا صورة من صور موقف هؤلاء الظلمة المشركين في حق الله نعم طيب واصل. قوله تعالى وكذلك زين - 00:58:14

لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليرضوه وليلبسوا عليهم دينهم. ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون اي وكما زين الشيطان للمشركين ان يجعلوا الله تعالى من الحرج والانعام نصيبا - 00:58:43

من شركائي نصيبا زينت الشياطين لكثير من المشركين قتل اولادهم خشية الفقر ليوقعوا هؤلاء الاباء في الهاك بقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق. وليخلطوا عليهم فيفضلوا وبهلكوا وبهلكوا 00:59:03

ولو شاء الله والا يفعل ذلك ما فعلوه ولكنه قدر ذلك بعلمه بسوء حالهم وما لهم فاتركهم ايهما الرسول وشأنهم فيما يفترون من كذب فسيحكم الله بينك وبينهم. شف جائتنا الان كلمة كذلك. كذلك. اذا عندنا شيء اسمه - 00:59:25

واشارة الى شيء معين يقول مثل ما ان زينا لهؤلاء الكفار في قسمة الحرج والانعام حيث يجعلون جزءا وجزءا من الاصنام والذي للاصنام يذهب الى الاصنام والذين لا يذهب الى الله بل يذهب الى الاصنام. يقول مثل ما زين لهؤلاء عملهم كذلك زينا - 00:59:49

المشركين ان يقتلوا اولادهم. ان يقتلوا اولادهم وهم يقتلون البنات خشية العار ويقتلون البنات يعني البنات والولاد يعني الذكور الاباء خشية الفقر يأتون يقتلون اولادهم. وهذا ليس للمشركين جميعا طوائف - 01:00:10

المشركين تقوم بقتل الاباء الاولاد يقولون خشية الفقر الطائفه تقتل البنات يقولون خشية العار فمن الذي جعلهم يقتلون اولادهم ويقتلون البنات من هو الشيطان ولذلك قال كذلك زينه لكثير من المشركين قتل اولادهم من - 01:00:30

شركاؤه من الشياطين. الشيطان هو اللي زينهم. قال لي يردوهم يهلكوهم وليلبسوا عليهم دينهم يخلط عليهم دينهم. يقول هذا من الدين وهذا من الطاعة ويزينون لهم دينهم الله عز وجل لو شاء الله ما فعلوه - 01:00:52

ما شاء الله على الجن ولا الناس ولا اي انسان يستطيع. ولكن كل هذا بارادة الله سبحانه وتعالى التي فوق كل شيء لو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون. اتركهم هم وافتراهم. ولكن الله قدر هذا الشيء بحكمته. وسيجازيهم على ما - 01:01:06

على ما على ما كانوا يعملون طيب الایات لا تزال الان في ذكر مواقف المشركين خاصة فيما يتعلق بالاحكام الشرعية التشريع الكفار يشرعون من انفسهم وينسبون ذلك الى الله وهم يكذبون - 01:01:28

ويقولون هذه هذا الله امرنا وهذا الله اراده وهم يكذبون على الله ما تزال الایات سيأتيها بعدها ايات كثيرة يبين الله فيها موقف هؤلاء المشركين وافتراهم وصور من افتراهم. لكن الوقت يضيق بنا لعلنا نقف عند هذه الایة - 01:01:48

ان شاء الله في اللقاء القادم يعني نستكمل الایات التي بعدها وما فيها من بيان مواقف هؤلاء المشركين وما يبين الله لنا اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا في علمنا وفي عملنا وفي اوقاتنا وفي اعمارنا - 01:02:11

وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:02:32